

على الفعلية وجباها لها والاكثر كون الفعل ماضيا
ناسخا كقوله تعالى وان كانت كبيرة وان كاد وليتنبه
وان وجدنا التزم لفاستقى وقد وثق ان يكون مضارع
ناسخا كقوله تعالى وان يكاد الزين كغروا ليقولونك
وان نظنلا لمن تكاد بين ويقاس على التوحيين اتفاقا
ودون هذا ان يكون ماضيا غير ناسخ كقوله تسلت
لمينك ان قتلت مسلما حق عليك عقوبة المشهد
ولا يقاس عليه خلافا للاخفش فانه اجاز ان قام لانا
وان قعدت لانه ودون ان يكون مضارعا غير ناسخ
كقول بعضهم ان يزيدك لنفسك وان يسئلك
لانه ولا يقاس عليه اجماعا وحدث ان وفيها
اللام المفتوحة كما هي في الامثلة فاحكم بان اصلها
التشديد هذا مذهب البصريين والاصول البصريين
يشبهون ان الخفيفة من الثقيلة ويقولون انها تفل
قليل او سهل لثرا واما اللوفون فلا يشبهونها بل ينكرونها
بالكلية واجابوا عن قول القرب ان علمه يظن بان ان
ليست خفيفة من الثقيلة بل هي ان النافية وعمر
مفعول لفعل محذوف واللام في قوله منطلق بمعنى الا
ونطلق خبر مبتدأ محذوف والتقدير ما اري علم الا
هو منطلق واجابوا عن قوله الحصري تمثل ذلك
فقالوا ان ان ليست خفيفة من الثقيلة بل هي
ان النافية وكلا ليس منصوبا بان بل هو منصوب
بفعل محذوف واللام في قوله لما بمعنى لا والتقدير

ما اري

ما اري كلا الا ليو فينهم ربك اعمالهم فان قلت يترجم مذهب
البصريين لسلاسة من الحرف الذي ارتكبه اللوفون
وهو خلاف الاصل قلت لكنه لم يسلم من التصرف في الحرف
بحذف بعض حروفه اليه وضع عليه وهو خلاف الاصل
ومذهب اللوفين سالم من التصرف وبالجملة فالذي يظن
في المذهبين متعارض لو فرض الشيعة وان كلام اللوفينهم
بتخفيف ان وتشد يدما وتوجيهها على المذهبين
يعلم مما سبق فاما توجيهها على مذهب البصريين فيعلم
مما ذكرناه سابقا في توجيهه في الحرف وان توجيهها
على مذهب اللوفين فيعلم مما ذكرناه فربما في توجيه
قراءة الحميمين ونحو ان نافية وكلا مفعول محذوف
ولما معنى الا والتقدير ما اري كلا الا ليو فينهم ربك
اعمالهم والتي اصل ان هذه الالف النافية في قرأتها رابعة
وكلها سبعة وقد علمت توجيهها وقال اللوفون ايضا
في قراءة حفص ان هذا ان لسحر ان نافية واللام بمعنى
الا والتقدير ما هذا ان الاسحار ان وكذا يؤولون
جميع الايات المتقدمة فيقولون ان نافية واللام
بمعنى الا هذا حاصل ما افاده العلاقة ابن هشام في
المعنى في حرف الهمزة وحرف اللام مع زيادة تحقيقات
من شرح العلامة الدمايني الرابع ان تكون زائدة والكثرة
زيادة ما بعد ما النافية اذا دخلت على جملة فعلية
كقوله ما اري ان زيد نافية وان زائد او جملة
اسمية كقوله ما اري زيد قائم فاما نافية وان زائد

195

Copyrighted by King Fahd University